تأثير التعلم التوليدى على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمهارة ال 110 متر / حواجز

د . محمد عبد المجيد ابودنيا

DOI : 10.21608/ijssaa.2020.42930.1306

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

شهد القرن العشرون ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية، وشهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل، ولم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور، بل كانت من أكثر الميادين تأثرا وتأثيرا، إذ ظهرت العديد من النظريات و الاستراتيجيات والاتجاهات التربوية ، التي سعت إلى استيعاب الحجم الهائل من العلوم، والحفاظ على هذا التراث الإنساني من خلال نقله للأجيال المتتالية، لتطويره من ناحية، ووضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى، وعملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات و الاستراتيجيات .

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي استخدمت لتوظيف المدخل البنائي في التدريس، فمنها نموذج دورة التعلم، وخريطة الشكل (V)، ونموذج التغير المفاهيمي، ونموذج التحليل البنائي، والنموذج الواقعي، والنموذج التوليدي، والذي يأتي كأحد نماذج التعليم والتعلم التي ظهرت حديثاً وبنيت على افكار الفلسفة البنائية، وهذه النماذج تعرف بأنها مجموعة من المخططات التي ترسم مراحل وخطوات التعليم والتعلم على ضوء اسس وفروض النظرية البنائية.(20: 10-11)

ويذكر "**أحمد النجدي واخرون**" (2015م) أن النموذج التوليدي يعتمد على فكرة اساسية هي ان معرفة المتعلم القبلية تعد شرطاً اساسياً لبناء المعني حيث ان التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية يعد احد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعني، ولذلك يهتم نموذج التعلم التوليدي بصفة اساسية بالبنيات المعرفية الموجودة لدي المتعلمين، والتي يتم على اساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها، كما يهتم بالروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها المتعلمون ومظاهر تخزينها في بنيتهم المعرفية، وتكوين المعني من خلال المدخلات المحسوسة والمعلومات التي يتم استرجاعها من البنية المعرفية للمتعلمين، وكذلك يهتم بتقويم المعاني التي تم التوصل اليها.(3: 462)

ويشير "**شافين Schaveien" (2013م)** إلي اهمية النموذج التوليدي في تعلم المهارات الحركية الى الوصول بالمتعلم الى مرحلة ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق

في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء وبذلك يسهم هذا النموذج في تنمية متعلم واع مفكر لديه الدافعية لحل ما يواجه من مشكلات حياتية.(32: 1452)

ويذكر كل من **زكي درويش ، آخرون (1984م) ، بسطويسي أحمد بسطويسي(1997م) ، فراج عبد الحميد توفيق (2004م) ، مـــــولر ، وريـــتزدوف(2009م)** أن سباق الحواجز من أكثر السباقات ارتباطاً بالأداء الحركي المعقد ، لذا فإن الأداء الحركي هو الذي يحدد المستوي هذا بالإضافة إلي عناصر اللياقة البدنية ، وتنحصر صعوبة الأداء في مسابقة الـ 110 متر حواجز في التغير المستمر بين خطوة الجري السريعة وخطوة تعدية الحاجز أو المرور من فوق الحاجز، ولذلك تحتاج عملية تعليم مهارة الـ 110م / حواجز الى تعليم فعال بين المعلم والمتعلم .

(11: 78) ، (6: 95-96) ، (16: 109-110) ، (27: 64)

ويشير "**مجدي عزيز إبراهيم**" (2012م)، **حلمـــي احمـــد الوكيـــــل ، حســـين بـشيـــر مـــحمـــــــود (1999م)** ان التعليم الفعال يقوم علي اساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصـــد تحقيق اهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل اولها واهمها يتمثل في تعلم موضـــوعات دراســية بعينها وفق اساليب قد تكون نمطية او تقدمية، لذلك يمكن أن يتحقق التعليم الفعال عندما يتبع المعلم بعض الاساليب النمطية إذا كانت العلاقة الانسانية بينه وبين المتعلمين ايجابية ورائعة، وفي المقابل قد لا يتحقق التعلم الفعال رغم اتباع المعلم لبعض اســاليب التدريس الحديثة بســبب افتقار الموقف التعليمي الفعال.(21: 57)،(29:9)

ومن خلال كون الباحث مدرس بقســـم نظريات وتطبيقات ألعاب القوي بالكلية ومشـــاركته بتدريس مقرر ألعاب القوي لطلبة الفرقة الثانية بالكلية لاحظ إنخفاض مســـتوي الأداء لمهارة الـ 110متر حواجز ومستوي التحصيل المعرفى لها وخاصة أن هذه المهارة تتميز بالأداء الفني المركب حيث يتم تدريســها بالطريقة المعتاده والتي تعتمد علي الشــرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة ، هذا إلى جانب الزيادة العددية للمتعلمين أثناء المحاضـــرات العملية ، وما يتبع ذلك بالضـــرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين المتعلمين واختلاف الدوافع والاســـتعدادات عند الطلاب المتعلمين ، ونظرة المعلم الى وحدته التعليمية وهي المحاضـــرات أو الوحدات التعليمية ككل وليس الطالب كفرد، كل ذلك زاد من الهوة بين افراد الصـف الواحد، مما جعل الامر ليس صـعباً فقط علي بعض الطلاب بل عبئا على القائم بالتدريس ذاته ، فهو يزيد العبء الواقع علي القائم بعملية التدريس واحتياجه إلي جهد كبير لتعليم المهارة وتبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها في محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلي الأداء المتكامل "الأمثل" والصحيح للمهارة .

كما ان من خلال اطلاع الباحث على العديد من المراجع العربية المتخصصة والدراسات العلمية السابقة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لم يجد دراسة علمية في حدود علم الباحثة تناولت تعليم مهارة الـ 110متر/ حواجز بصفة خاصة أو العاب القوى بصفة عامة باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاولة عملية للتعرف علي تأثير التعلم التوليدى على مستوى الأداء المهارى و التحصيل المعرفى لمهارة الـ110 متر / حواجز.

ثانياً : هدف البحث:

تصميم برنامج تعليمى مقترح قائم على نموذج التعلم التوليدى ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء المهارى و التحصيل المعرفى لمهارة الـ110 متر / حواجز.

ثالثاً : فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين(التجريبية/ الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ البعدي) للمجموعة الضابطة في مسابقة الـ 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي.
٥. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي/ البعدي) للمجموعة التجريبية في مسابقة الـ 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي.
٦. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين(التجريبية/ الضابطة) في مسابقة الـ 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

رابعاً: مصطلحات البحث:

١. النموذج التوليدي:

هو "نموذج تطوير احترافي فمن خلال هذا النموذج يتم بناء المعرفة اعتماداً على المعلومات والخبرات السابقة للمتعلمين في سياق ثقافي اجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلمين".(23: 56)

خامساً : إجراءات البحث:

١. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

٢. مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدين للعام الجامعى 2019/2018م والبالغ عددهن (434) طالب.

٣. عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (150) طالب بنسبة (17.28%) من إجمالى مجتمع البحث. وقد تم تقسيم عينة البحث إلى (3) مجموعات:

جدول (1)

التوصيف العددي والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث

للدراسة الأساسية والإستطلاعية

ن =150

مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الدراسات الإستطلاعية.	50	%33.33
المجموعة (الضابطة)	50	%33.33
المجموعة التجريبية (التعلم التوليدى)	50	%33.33
الإجمالي	150	%100

يتضح من جدول (1) أعداد أفراد عينة البحث للدراسة الأساسية الذين تم إجراء القياسات عليهم في المتغيرات المختارة " قيد البحث " وقد بلغ عددهم (100) طالب بنسبة66.66% وكذلك عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددهم (50) طالب بنسبة 33.33% من إجمالي عينة البحث ومن خارج أفراد الدراسة الأساسية .

٤. أسباب اختيار العينة.

١. يقوم الباحث بتدريس مادة ألعاب القوى للفرقة الثانية بالكلية مما الحصول عليها.

٢. توافر عدد كبير من الطلاب يمكن تطبيق الوحدات التعليمية عليهم.

٣. لم يسبق لهم تعلم مسابقة ألعاب القوي "قيد البحث".

٥. إعتدالية توزيع أفراد عنية البحث:

قام الباحث بالتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عنية البحث الأساسية والإستطلاعية والبالغ عددهم (150) طالب والتأكد من وقوعها تحت المنحني الإعتدالي وذلك في المتغيرات التي يري أنها قد تؤثر علي نتائج البحث وهي (الطول ـــ الوزن ـــ العمر الزمني ـــ معامل الذكاء) قيد البحث والجداول التالية توضح التوصيف الإحصائي لتلك المتغيرات.

جدول (2)

التوصيف الاحصائى لأفراد عينة البحث (الأساسية / الاستطلاعية) فى متغيرات النمو (الطول – الوزن – العمر الزمنى– معامل الذكاء)

عينة البحث	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعيارى	الإلتواء
الأساسية (ن = 50)	الطول	السنتميتر	174.13	174.00	6.35	0.993
	الوزن	الكيلو جرام	71.73	72.00	9.32	0.015 -
	العمر الزمنى	السنة	19.57	19.00	0.73	0.902
	معامل الذكاء	الدرجة	65.33	65.00	4.18	0.055 -
الإستطلاعية (ن = 25)	الطول	السنتميتر	175.28	175.00	6.91	0.849
	الوزن	الكيلو جرام	71.88	70.50	8.18	0.502
	العمر الزمنى	السنة	19.52	19.00	0.59	0.669
	معامل الذكاء	الدرجة	66.12	66.500	4.44	0.069 -

يتضح من جدول (2) التوصيف الاحصائى لأفراد العينة قيد البحث (الأساسية ، الإستطلاعية) فى متغيرات النمو (الطول – الوزن – العمر الزمنى– معامل الذكاء) ، حيث إنحصرت قيم معاملات الإلتواء بين (±3) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد العينة في تلك المتغيرات .

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

إستند **الباحث** لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى وسائل وأدوات وقد راع الباحث أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- أن تتوافر أجهزة القياس وأن تكون سهلة التنفيذ.
- أن تكون فعالة فى تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
- أن تتوافر فيها المعايير العلمية (الصدق ـ الثبات).

أولاً: ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتميتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة ايقاف رقمية Stop Watch.

2- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

- وتشمل (السن ويقاس بالسنة – الطول ويقاس بالسم – الوزن ويقاس بالكيلوجرام)
- **ثالثاً: استمارات تسجيل البيانات:**

قام **الباحث** بتصميم استمارات تسجيل القياسات الخاصة بالبحث، حيث يتوافر بها البساطة وسهولة ودقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها لمعالجتها إحصائياً وهى :

- استمارة تسجيل قياسات الطلاب (السن- الطول- الوزن) **ملحق (1)**.
- استمارة تسجيل قياسات الطلاب فى اختبارات (الذكاء والتحصيل المعرفي) **ملحق (1)**.
- استمارة تسجيل قياسات الطلاب فى المهارة قيد البحث (الأداء الفني) **ملحق (2)**.

سادساً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد "**السيد محمد خيري**" (1989م)(5) **ملحق (6)** وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية، وزمن تطبيق هذا الاختبار (30) دقيقة.

سابعاً: الاختبار المعرفي: (إعداد الباحث)

أعد هذا الاختبار "**محمد عبدالمجيد نبوى أبودنيا**"(2016م)(31) **ملحق(24)** لقياس مستوى التحصيل المعرفي في مهارة الـــ 110 متر/ حواجز لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة

السـادات ، حيث أشـتمل على عدد (28) عبارة تقيس الجوانب المعرفية المختلفة في المهارة، وزمن الإختبار (12) دقيقة.

البرنامج التعليمي (النموذج التوليدي): ملحق (8)

١. هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باسـتخدام النموذج التوليدي الى زيادة مسـتوي التحصـيل المعرفي، وتعلم مهاراة الـ 110 متر/ حواجز لطلاب لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- ✓ **هدف عام معرفي:**

إكســـاب الطلاب عينـة البحث بـالمعلومـات عن بعض مفـاهيم وحقـائق مرتبطـة بـالتطور التاريخي والقانون الحاض بالمهارة والأداء الفني لمراحل أداء مهارة الـــــ 110 متر/ حواجز (البدء والعدو حتي الحاجز الأول ، تعدية الحاجز " مروق الحاجز" ، الثلاث خطوات بين الحواجز ، العدو من الحاجز الأخير حتى خط النهاية).

- ✓ **هدف عام مهاري:**

إكساب الطلاب عينة البحث كيفية أداء الخطوات الفنية لمهارة (مهارة الـ 110 متر/ حواجز (البدء والعدو حتي الحاجز الأول ، تعدية الحاجز " مروق الحاجز" ، الثلاث خطوات بين الحواجز ، العدو من الحاجز الأخير حتى خط النهاية) بدقة وسرعة وتوقيت سليم.

٢. اسس وضع البرنامج (النموذج التوليدي):

- ان يتناسب محتوي البرنامج مع مستوي الطلاب.
- ان يراعي عوامل الامن والسلامة للطلاب.
- ان يتحدى محتوي البرنامج قدرات الطلاب.
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة أو الخاطئة.
- ان يناسب محتوي البرنامج أهدافه.
- أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويجذب اهتمام الطلاب لعملية التعلم.
- ان يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٣. تحديد محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي على:

- التطور التاريخي لمسابقة الـ 110م/ح.

- قانون المسابقة الـ 110م/ح..
- الخطوات الفنية لمهارة الـــــــ 110 متر/ حواجز (البدء والعدو حتي الحاجز الأول ، تعدية الحاجز " مروق الحاجز" ، الثلاث خطوات بين الحواجز ، العدو من الحاجز الأخير حتى خط النهاية)

٤.نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

- استخدم الباحث نمط التعلم الفردي والتعاوني والتنافسي في نموذج التعلم التوليدي.

٥.الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- مضمار العاب القوي
- عصى خشبية .
- حواجز قانونية.
- مكعبات البدء .
- أقماع.
- كرات طبية.
- ساعة إيقاف Stop Watch.
- أساتيك مطاطية.

٦.تصميم الوحدات التعليمية باستخدام النموذج التوليدي:

قام الباحث بتصميم الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام النموذج التوليدي، حيث قام بتحليل الاداء الفني لمهارة الـ 110 متر/ حواجز وذلك بهدف:

- استخراج النقاط الفنية الخاصة بكل مرحلة فنية فى المهارة .
- وضـــع تســـاؤلات على كل مرحلة من المراحل الفنية للمهارة تعمل علي اســـتثارة الخبرات والمعلومات الســـابقة لدي الطلاب كما تعمل على تحدي الافكار والمعلومات التي لدي الطلاب، حتي يتم استخدامها في البرنامج التعليمي طبقاً للأطوار المكونة للنموذج التوليدي.
- وضع انشطة ومهام تثير انتباه الطلاب وتشوقهم وتحفزهم للوصول الى المعلومات والمعارف الجديدة وتحفزهم على تعلم مهارة الـ 110متر/ حواجز.
- وضـــع مواقف تعليمية تعمل على تطبيق الطلاب لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة ومن أداء مهاري سليم وصحيح لمهارة الـ 110متر/ حواجز.
- اتاحة الفرصـــة للطلاب لتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف الجديدة وتحمل مســـئولية تعلمهم لتلك المهارة وبناء معارفهم.

٧.الاطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة تعليمية اســـبوعياً لمدة (8) ثمانية أســابيع وبذلك يتضــمن البرنامج (8) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (90) تســعون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- 20 دقيقة الجزء الرئيسي الاول من النشاط التعليمي التطبيقى.
- 7 دقائق أعمال ادارية.
- 5 دقائق إحماء عام.
- 10 دقيقة الاعداد البدني الخاص.
- 45 دقيقة الجزء الرئيسي الثاني من النشاط التعليمي التطبيقى.
- 3 دقائق ختام.

٨. قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (2) مساعدين مرفق (6).

٩. مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

١. التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي تبدأ منه المتعلم وتشتمل على الاختبار المعرفي، ومستوي الاداء المهارى للمهارة قيد البحث.

٢. التقويم الختامي:

وهو الـذي يجري بعـد الانتهـاء من تنفيـذ البرنـامج وذلـك للتعرف على مـدي مـا تحقق من الاهداف لتقدير اثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال اســـتخدام نفس الاختبار المعرفي وقياس مستوي الاداء الفنى للمهارة قيد البحث التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

الدراسات الاستطلاعية:

١. الدراسة الأستطلاعية الأولي:

تم إجراء الدراســة الأســتطلاعية الأولي خلال يومى الأثنين والثلاثاء الموافقين 24،9/25 /2018م وكان الهدف من هذه الدراسة **هو التعرف علي:**

- مدي صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات وإختيار المساعدين.
- مدي صلاحية المكان المخصص لإجراء الإختبارات.

وأسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن :

- ✓ صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- ✓ صلاحية المكان المخصص " الميدان والمضمار بالكلية" لإجراء الإختبارات.
- ✓ تم أستيعاب المساعدين لكيفية إجراء الإختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم علي تسجيل البيانات في الإستمارات.

٢. الدراسة الأستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الأستطلاعية الثانية خلال يومى الأثنين والثلاثاء الموافقين 2،1 /2018/10م على عينة قوامها (20) طالب من طلاب الفرقة الثانية بنين من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وذلك لحساب صدق الإختبارات البدنية وإختبار التحصيل المعرفي **وكان الهدف من هذه الدراسة هو :**

- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للإختبارات المستخدمة في البحث.
- التعرف علي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الإختبارات لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- تجريب بعض وحدات البرنامج التعليمى.

وأسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن :

- ✓ التحقق من صلاحية الإختبارات المستخدمة في البحث.
- ✓ توافر جميع الأمكانات لتطبيق البرنامج التعليمى للمهارة "قيد البحث".

وقد لاحظ **الباحث** البهجة والسعادة أثناء التعلم بالأسلوب الجديد على وجوه الطلاب.

سادساً : خطوات تطبيق البحث :

أ) القياسات القبلية :

قام **الباحث** بإجراء القياســـات القبلية لمجموعة البحث **التجريبية** بإســـتخدام **نموذج التعلم التوليدى والمجموعة الضابطة** بإستخدام "الطريقة التقليدية" في متغيرات البحث (التحصيل المعرفي – مهارة الـــ 110متر/حواجز) بواسطة لجنة المحكمين. **ملحق (4)** خلال يومى الثلاثاء والأربعاء الموافقين 2،2018/10/3م.

ب) تنفيذ التجربة الأساسية :

قام **الباحث** بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام **نموذج التعلم التوليدى** علي "**المجموعة التجريبية**" و"**الأسلوب التقليدي**" (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) علي **المجموعة الضابطة** في الفترة من يوم الأحد الموافق 2018/10/7م إلى يوم الأحد الموافق 2018/12/2 م بمضمار بالكلية.

جـ) القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام **الباحث** بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (التحصيل المعرفي) في يوم الأثنين الموافق 2018/12/3م ، أما إجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة في مستزى الاداء الفنى للمهارة "**قيد البحث**" بواسطة لجنة المحكمين **ملحق (4)** وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2018/12/2م ، وقد راع **الباحث** أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياسات القبلية.

سابعاً : المعالجات الإحصائية :

استخدم **الباحث** المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حِزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- **المعالجات الإحصائية قيد البحث.**
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت".
- نسبة التحسن.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول.

جدول رقم(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة

بين متوسطي القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي

ن=50

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
التحصيل المعرفي	درجة	9,60	2,213	20,72	2,425	*24,016

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)=(1,684)

يوضح جدول رقم(3) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين (القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(4)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين القياسين(القبلي/البعدي) في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	قبلي	بعدي	فرق	نسبة تحسن
التحصيل المعرفي	درجة	9,60	20,72	11,12	%53,67

يوضح جدول رقم(4) نسب التحسن بين القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي.

أظهرت نتائج جدول (3)،(4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمسابقة الـ 110م/ حواجز لصالح القياسات البعدية ، ويرجع الباحث هذة النتيجة إلى أن المعلم فى الطريقة المُتبعة (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول المهارة – قيد البحث– كما يقدم معلومات عن الأخطاء الشائعة التى تحدث أثناء الأداء وكذلك يوضح لهم مراحل الأداء والنواحى الفنية التى يجب مراعاتها أثناء الأداء وبالتالى فإن أى معلومات تقدم للطلاب

سـوف يزيد من حصـيلتهم المعرفية وتجعل هناك تقدم فى مسـتوى التحصـيل المعرفى بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

ويتفـق ذلـك مـع دراسـة كـل مـن **نبـال أحمـد بـدر (2013م) (28) ، حسـين جمعـة شـفعة (2010م)(8) ، هيـثم حسـني السـيد (2005م)(29) ، فاديـة أحمـد عبـد العزيـز (2003م)(15)** فـي أن الطريقـة المُتبعـة (الشـرح اللفظـى وأداء النمـوذج العملـى) يقـدم المزيـد مـن المعلومـات الجديـدة والمتنوعـة حـول المهـارات وذلـك مـن خـلال المعلـم ولهـا دور إيجـابي كبير في تحسين عملية التعلم مما يؤدي إلي نجاح عملية التعلم والتحصيل المعرفي.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.

جدول رقم(5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

ن=50

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
تحصيل معرفي	درجة	10,06	2,170	27,34	0,872	*53,036

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)= (1,684)

يوضـح جدول رقم(5) وجود فروق دالة إحصـائيا بين متوسـطي القياسـين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(6)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين القياسين(القبلي/البعدي) في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	قبلي	بعدي	فرق	نسبة تحسن
تحصيل معرفي	درجة	10,06	27,34	17,28	%63,20

يوضـح جدول رقم(6) نسـب التحسـن بين متوسـطي القياسـين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي.

أظهرت نتائج جدول (5)،(6) وجود فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوي 0.05 بين القياسـات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التحصـيل المعرفي لمسـابقة الـــ 110م/ حواجز لصـالح القياسات البعدية ويرجع الباحث هذة النتيجة إلى أن سبب ظهور هذه الفروق لصـالح المجموعة التجريبية في التحصـــيل المعرفي إلى أن اســـتراتيجية التعلم التوليدي تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي واعطاء دور لكل طالب في المجموعة كل بحســب تفكيره وقدراته وإمكاناته على التفاعل والمشــاركة مع افراد المجموعة لتوليد الأفكار، كما ان هذه الاســـتراتيجية عملت على تعزيز الثقة في نفوس الطلاب من خلال اثراء وتحفيز الطلاب عند الوصـول إلى كل موضـوع ومحاولة ربط الخبرات السـابقة بالمعرفة والمعلومات الحالية.

ومن وجهة نظر الباحث يري أن استراتيجية التعلم التوليدي تضم عمليات نشطة من خلال بناء صـــلات بين المعرفة القديمة وكم من الافكار الجديدة ودمج نســـيج المعرفة عند المتعلم اذان جوهر التعلم التوليدي هو ان العقل ليس مستهلكة سلبية للمعلومات فبدلا من ذلك هو يبني تفسيراته الخاصـة من المعلومات المخزونة لديه ويكون استدلالات منها، مما يؤثر بشكل ايجابي في اكتساب المعلومات .

ويتفـق ذلـك مـع دراسـة كـل مـن "**أحمـد السـيد قبيصـي**"(2015م)(1)، "**عبـدالله محمـد منـاع**"(2015م)(12)، "**عمـرو محمـد أحمـد**" (2015م)(14)، " **فاطمـة محمـد عبـد الفتـاح سـليمة (2019م)(17)**، علـى فاعليـة نمـوذج الـتعلم التوليـدي فـي تعلـم المعـارف المختلفـة، وهـذا مـا دفـع الباحـث لاسـتخدام نمـوذج الـتعلم التوليـدي فـي تعلـم مسـابقة الـ 110م/ح لمـا اثبتـه في فاعلية في عملية التعلم.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث.

جدول رقم(7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي

ن1= ن2=50

المتغير	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
التحصيل المعرفي	درجة	27,34	0,872	20,72	2,425	19,876

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)= (2,00)

يوضـــح جدول رقم(7) وجود فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـطي القياســـين البعديين للمجموعتين(التجريبية/الضـــابطة) في مســـتوى التحصـــيل المعرفي لصـــالح متوســـط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(8)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي

المتغير	وحدة القياس	تجريبية	ضابطة	الفرق بين المتوسطين	نسبة تحسن
التحصيل المعرفي	درجة	27,34	20,72	6,62	%31,95

يوضح جدول رقم(8) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي.

أظهرت نتائج جدول (7)،(8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة/التجريبية) في مستوى التحصيل المعرفي لمسابقة الـ 110م/ حواجز لصالح القياسات البعدية للمحموعة التجريبية ويرجع **الباحث** هذة النتيجة إلى أن دور المدرس في استراتيجية التعلم التوليدي يساعد المتعلمين في توليد الأفكار والربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة مع بعضها البعض، اذ أن دور المدرس يكون في توجيه الطلاب إلى ايجاد تلك الارتباطات بين المعلومات وسبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي في متغير مفهوم الذات الاكاديمي ساعد الطلاب على تحملهم لمسؤولية تعلمهم والتوصل الى افكار جديدة واستحداثها من خلال طرح التساؤلات ومحاولة ايجاد اجابات لهذه التساؤلات وان تدريب الطلاب على استراتيجية تعليمية غير تقليدية دفعتهم إلى تحمل مسؤوليات جديدة في الكشف عن مدى تمكنهم من المعارف والمعلومات التي يجب أن يمتلكوها، وإن العمل على وفق استراتيجية التعلم التوليدي جعلت الطلاب يمارسون عملية المراقبة الذاتية وكيفية تنظيم الذات وكيف يقومون أداء هم وذاتهم اذ يشير **محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبوهرجة ، هاني سعيد (2001م)(22)** إن التدريس على وفق استراتيجيات حديثة تعطي المتعلمين الفرصة لأدراك الوعي ويساعدهم على معالجة مهمة معينة ومن ثم يتحسن استدعائهم للمعرفة المكتسبة، ويزيد من وعيهم بمقاصدهم ودوافعهم وقدراتهم المعرفية ومتطلبات المهام، ويزيد من ضبطهم لمصادرهم المعرفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد التحصيل الدراسي للطلاب كانوا أكثر وعيا بالعمليات المعرفية، وأكبر قدرة على استيعابها، وهذا ما أظهرت نتائج الدراسة الحالية في متغيرات التحصيل المعرفي فيما يخص المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي والسبب المحتمل في تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي في متغير الاتجاه نحو الدرس على المجموعة الضابطة هو أن استراتيجية التعلم التوليدي تعد استراتيجية جديدة، والجديد يجذب الانتباه ويثير الاهتمام ويجلب المتعة في الغالب وهذا بالتالي قد يؤثر إيجابا على اتجاهات المتعلمين، **ويتفق كمال عبد الحميد زيتون (2002م)(18) ، عفاف عبد الكريم حسن (1994م)(13)** إن هذا الأسلوب قد سمح للطلبة بأن يلعبوا دور المعلم والمتعلم بنفس الوقت وبغض النظر عن مستوياتهم وهذا الشعور بالمسؤولية انعكس إيجابا على اتجاهات المتعلمين ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد التحصيل الدراسي للطلاب كانوا أكثر وعيا بالعمليات المعرفية، وأكبر قدرة على استيعابها، وهذا ظهر جالياً في متغيرات التحصيل المعرفي فيما يخص المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي والسبب المحتمل في تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي في متغير الاتجاه نحو الدرس على المجموعة الضابطة هو أن استراتيجية التعلم التوليدي تعد استراتيجية جديدة، والجديد يجذب الانتباه ويثير الاهتمام ويجلب المتعة في الغالب وهذا بالتالي قد يؤثر إيجابا على اتجاهات المتعلمين. وإن هذا الأسلوب قد سمح للطلبة بأن يلعبوا دور المعلم والمتعلم بنفس الوقت وبغض النظر عن مستوياتهم .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من "**أحمد السيد قبيصي**"(2015م)(1)، ودراسة "**عبدالله محمد مناع**"(2015م)(12)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**" (2015م)(14)، ودراسة " **فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة (2019م)(17)، ماهر اسماعيل صبري وابراهيم تاج الدين(2000م)(20) ، ماجد محمد عيسي (2016م)(26)، Lee, Hyeon Woo لي ، هيان وو (2008م) (31)** على فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تعلم المعارف المختلفة، وهذا ما دفع الباحث لاستخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم مسابقة الـ 110م/ح لما اثبته في فاعلية في عملية التعلم.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع.

جدول رقم(9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مسابقة 110م حواجز

ن=50

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
110م	درجة	16,07	2,277	40,95	3,392	*43,742

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)= (1,684)

يوضح جدول رقم(9) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة الضابطة في مسابقة 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(10)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين القياسين(القبلي/البعدي) في مسابقة 110م حواجز للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	قبلي	بعدي	فرق	نسبة تحسن
110م	درجة	16,07	40,95	24,88	%60,76

يوضح جدول رقم(10) نسب التحسن بين متوسطي القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي.

أظهرت نتائج جدول (9)،(10) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهاري لمسابقة الـــ 110م/ حواجز لصالح القياسات البعدية

ويرجع الباحث تلك النتيجة الي ان الطريقة المتبعة في التعليم والمتمثلة في أداء النموذج تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج للمهارة المراد تعليمها بواسطة المعلم, ثم تصحيح الاخطاء من جانب المعلم ، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلم، ثم التغذية الرجعية من جانب المعلم وتصحيح الاخطاء وتوجيههم أثناء ذلك، وهذا يتيح للمتعلم فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة

للأداء الفني للمهارة ومن ثم فهي تؤثر تأثير إيجابياً في تعلم مسابقة الـ 110م/حواجز، كما يُبرهن الباحث سبب ذلك التقدم لدى "المجموعة الضابطة" إلى جدوى الطريقة المُتبعة التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقى المتعلمين للمعلومات والمفاهيم من المُعلم ، حيث قيام المعلم بشرح المهارة وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ، كما أن الطريقة المُتبعة تبرز العلاقات الأجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم ، ويزيد دافعية المتعلمين للتعلم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة المُتبعة المتبعة (الشرح والعرض) تتمتع بمزايا حقيقية جعلتها تحقق فاعلية فى تحسين المتعلمين فى مستوى أداء مهارات ألعاب القوي قيد البحث.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من **نبال أحمد بدر (2013م)(28)** ، **حسين جمعة شفعة (2010م) (8)** ، " **محمد فايز العياني"(2015م)(25)**، ودراسة "**أحمد عبدالفتاح حسين "(2001م)(2)**، "**لي ليم، وجرابوسكي Lee, Lim& Grabowski"(2009م)(30)** إلى تأثير الطريقة المُتبعة على مستوى الأداء الفني لدى المتعلمين، وعلى أن البرامج التعليمة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس.

جدول رقم(11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة

بين القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية

ن=50

في مسابقة 110م حواجز

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
110م	درجة	15,30	1,799	46,66	2,386	*67,569

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)= (1,684)

يوضح جدول رقم(11) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مسابقة 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(12)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين القياسين(القبلي/البعدي)

في مسابقة 110م حواجز للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	قبلي	بعدي	فرق	نسبة تحسن
110م	درجة	15,30	46,66	31,36	%67,21

يوضح جدول رقم(12) نسب التحسن بين متوسطي القياسين(القبلي/البعدي) للمجموعة التجريبية في مسابقة 110م حواجز.

أظهرت نتائج جدول (11)،(12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهاري لمسابقة الـ 110م/ حواجز لصالح القياسات البعدية ، ويرجع الباحث هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي، حيث ان النموذج التعلم التوليدي يوفر للطلاب فرصة تتبع اجزاء اداء المهارة، ثم ملاحظتها بشكل جماعي أثناء العمل في المجموعات ومحاولة تحليلها وادراك العلاقة فيما بين اجزاء المهارة بعضها البعض بالإضافة الى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المهارات لزيادة القدرة على اداء المهارة بسرعة ودقة وقوة، كما ان التدريس من خلال مجموعات يوفر مناخا تعليميا يتطلب من الطلاب القيام بأنشطة مختلفة

وتذكر " **فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة"(2019م)** أن المناقشات التي تدور بين المجموعات وبين المعلم وما تتضمنه من شرح لكيفية الوصول الى المعلومات تساعد في تنمية مهارة الاستقراء.(17)

كما يرجع الباحث هذا التقدم الى البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي حيث عمل على إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم إلى التعلم التوليدي من خلال ما يعرض عليهم من خلال البرنامج التعليمي، وهي مرحلتي التحدي والتطبيق اللتان قد يثيرا دافعية الطلاب لاكتساب الخبرات المتضمنة بالعمليات ومن ثم دفعهم إلى البحث، ومحاولة الوصول للإجابة عن التساؤلات المتضمنة بالبرنامج التعليمي والتوصل إليها من خلال ممارستهم لهذه العمليات، وهو ما يسهم في تنمية اداء المهارات لدي الطلاب.

ويتفق ذلك مع **محمد محمود الحيلة (2003م)** الذي يشير الى ان قيام الطلاب بالأنشطة خلال مراحل نموذج التعلم التوليدي مما يتيح لهم الملاحظة والتفسير العلمي للظواهر بأسلوبهم الخاص للوصول الى النتائج.(26: 159)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "**أحمد السيد قبيصي**"(2015م)(1)، ودراسة "**عبدالله محمد مناع**"(2015م)(12)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**"(2015م)(14)، على ان استخدام النموذج التوليدي له أهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل اجزاء العملية التعليمية.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس.

جدول رقم(13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مسابقة 110م حواجز

ن1=ن2=50

المتغير	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
110م	درجة	46,66	2,386	40,95	3,392	*10,291

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)= (2,00)

يوضح جدول رقم(13) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين(التجريبية/الضابطة) في مسابقة 110م حواجز لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

جدول رقم(14)

فروق المتوسطات ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مسابقة 110م حواجز

المتغير	وحدة القياس	تجريبية	ضابطة	الفرق بين المتوسطين	نسبة تحسن
التحصيل المعرفي	درجة	46,66	40,95	5,71	%13,94

يوضح جدول رقم(14) نسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مسابقة 110م حواجز.

أظهرت نتائج جدول (13)،(14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة/التجريبية) في مستوى الاداء المهاري لمسابقة الـ 110م/ حواجز لصالح القياسات البعدية للمحموعة التجريبية

ويرجع الباحث تلك النتيجة الى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي حيث يعمل على توفير مناخ تربوي ساعد الطلاب المتعلمين على تنمية مهارة الـ 110 م حواجز وأدى إلى بقاء أثر التعلم بالذاكرة وتحديد أكثر للمعلومات، وبقاء هذه المعلومات بالذاكرة فترة طويلة وبالتالي زيادة مدة الاحتفاظ بها.

كما يرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في نتائج القياسات التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي في التدريس، الى ان خطوات النموذج التوليدي ساهمت في رفع مستوي الاداء المهارى لدي الطلاب وذلك بإدراك معارفهم والتعرف إليها بشكل واضح وخاصة في الطور التمهيدي، كما أن الطور التركيزي يعني بالجانب الاجتماعي وخلق حالة من التعاون بين المتعلمين، فضلاً عن ان طور التحدي أتاح الفرصة للتأمل لدي الطلاب، وتوظيف المفاهيم المتعلمة في مواقف جديدة في طور التطبيق، لكل هذه الاعتبارات كانت نتيجة المجموعة التجريبية أفضل من النتيجة لدي طلبة المجموعة الضابطة.

كما ان استخدام نموذج التعلم التوليدي في التدريس يوفر للطلاب استخدام الافكار الموجودة في بنيتهم المعرفية لبناء وتكوين معارف وخبرات جديدة من خلال التفاوض والتفاعل الاجتماعي مما ساعدهن في جعل التعليم ذو معني لديهن، والذي اسهم في تذكر المعرفة واستدعائها بشكل اسرع، بالإضافة الى تعاون الطالبات في المجموعات يؤدي الى تذكر المعلومات وتبادلها فيما بينهن لان اكتشاف المعني وصياغته بصورة صحيحة من قبلهن يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة وعدم نسيانها مما يؤدي الى تحقيق الهدف المراد، وهو زيادة التحصيل المعرفي ورقع مستوي الاداء المهارى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

وقد اشار الى ذلك **رشيد بن عبد العزير، خالد بن ناصر السبر (2006م)** إن عمل الطلبات في المجموعات الصغيرة يساعد على التفاعل بين أفراد المجموعة في إدراك المعرفة الجديدة والذي له أثر كبير في بناء المعرفة وتذكرها.(10: 138)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من "**عبدالله محمد مناع**"(2015م)(12)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**"(2015م)(14)، ودراسة " **فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة**"**(2019م)(17)** ، حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان البرامج التعليمية التي تستخدم نموذج التعلم التوليدي تعمل علي تحقيق نتائج متقدمة في مستوى اداء العلوم المختلفة بالإضافة الي المهارات الحركية المتعلمة.

❖ الاستنتاجات والتوصيات:

➢ الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١. استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي علي مستوي التحصيل المعرفي لمهارة الـ 110م/ حواجز.
٢. استخدام النموذج التوليدي مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي علي مستوي التحصيل المعرفي لمهارة الـ 110م/ حواجز.
٣. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج التوليدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) في مستوي التحصيل المعرفي لمهارة الـ 110م/ حواجز.
٤. استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي علي تعلم مهارة الـ 110م/ حواجز.
٥. استخدام النموذج التوليدي مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي علي تعلم مهارة الـ 110م/ حواجز.
٦. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج التوليدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) في تعلم لمهارة الـ 110م/ حواجز.

➢ التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

١. التوصية بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي علي باقي مهارات العاب القوي علي طلاب كلية التربية الرياضية ـ جامعة مدينة السادات.
٢. عقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس لدراسة تطبيق نموذج التعلم التوليدي في تعلم مهارات اخري في الانشطة الرياضية المختلفة.
٣. إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام النموذج التوليدي ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، واختيار الاسلوب المناسب منها للوصول الى درجة الاتقان في الجوانب المختلفة (تطبيقي – معرفي) لمهارات الهوكي.

أولاً: المراجع العربية.

1. أحمد السيد قبيصي (2015م): "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الهندسة على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الثالث الاعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
2. أحمد عبد الفتاح حسين (2001م) : فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعليم مسابقة 110م/ حواجز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
3. أحمد عبدالرحمن النجدي، مني عبدالهادي حسين، علي راشد(2015م): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار المعارف، القاهرة.
4. أحمد محمد سالم(2004م): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .
5. السيد محمد خيري (1989م): اختبار الذكاء العالي ، دار التأليف للطباعة والنشر.
6. بسطويسي أحمد بسطويسي(1997م): سباقات المضمار ومسابقات الميدان "تعليم – تكنيك– تدريب "، دار الفكر العربي ، القاهرة.
7. توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة (1998م) : تفريد التعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
8. حسين جمعة حسين (2010م): تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي تعلم مهارة دفع الجلة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.
9. حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود (1999م): الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
10. رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر السبر (2006م): أساليب التعليم في التربية الرياضية ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
11. زكي درويش ، نبيله عبدالرحمن ، عائشة طوقان ، هانم رمضان (1984م): العاب القوي "الحواجز والموانع"، دار المعارف ، الأسكندرية.
12. عبدالله محمد مناع (2015م): "تأثير استخدام النموذج التوليدي علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد 74 الجزء الثاني، مايو 2015م.

13. عفاف عبد الكريم حسن (1994م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية "أساليب- إستراتيجيات – تقويم " ، منشأة المعارف ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية .

14. عمرو محمد أحمد (2015): "تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

15. فادية أحمد عبد العزيز (2003م): تأثير استخدام أساليب مختلفة في التدريس علي مستوي الأداء المهاري والرقمي لمهارة دفع الجلة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، المجلد الرابع.

16. فراج عبد الحميد توفيق (2004م): النواحي الفنية لمسابقات العدو والجري والحواجز والموانع "التكنيك – العملي العضلي – الإصابات الشائعة – القانون الدولي "،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

17. فاطمة محمد عبد الفتاح سليمة (2019م) : "تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية" انتاج علمي ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، يوليو.

18. كمال عبد الحميد زيتون (2002م): التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب، القاهرة، ط.2.

19. ماجد محمد عيسي (2016م): أثر التدريب على استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التوليدي في الفهم السمعي والاستماع الاستراتيجي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، رسالة دكتوراه، كلية البنات الاسلامية باسيوط، جامعة الازهر.

20. ماهر اسماعيل صبري وابراهيم تاج الدين(2000م): "فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدي معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد77.

21. مجدي عزيز إبراهيم (2012م): التدريس الفعال (ماهيته – مهاراته – إدارته)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

22. محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبوهرجة ، هاني سعيد (2001م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة

23. محمد عبد الفاضل شرابي: "نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2009م.

24. محمد عبد المجيد نبوي أبودنيا تأثير إستراتيجية كيلر وتوجيه الأقران علي تعلم بعض مهارات ألعاب القوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات ، 2016م.

25. محمد فايز محمد العياني (2013م): "فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

26. محمد محمود الحيلة (2003م): طرائق التدريس وإستراتيجياته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، عمان .

27. مولر ، وريتزدوف (2009م): أجرى – أقفز – أرمى – مرشد الإتحاد الدولي الرسمي لتعليم ألعاب القوى، برنامج تأهيل المدربين ونظام الشهادات ، المستوى الأول ، ترجمة مركز التنمية الاقليمى ، القاهرة .

28. نبال أحمد حسن بدر(2013): تأثير استخدام العمل التبادلي علي دافعية الإنجاز ومستوي الأداء في الوثب الثلاثي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، انتاج علمي ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، يوليو.

29. هيثم حسني السيد (2005م): تأثير استخدام التعلم التعاوني والأوامر علي المستوي الرقمي لمسابقة رمي الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

30. Lee, H.W., Lim, K.Y. & Grabowski, B.: "**Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate**

comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. 18(1), 5-25, 2009

31. Lee, Hyeon Woo: **"The effects of generative Learning strategy prompts and metacognitive feedback on learners self-regulation, generation process, and achievement", The Pennsylvania State University , U.S.A, .2008**

32. Schaveien , L.,: **"Teacher education in the generative virtual classroom : developing learning theories through aweb – delivered, technology- and – science education context " , International Journal of science Education, 25 (12), 2013**